

## شرح نظم عمود النسب | 34- قصة الْكَمِيت مع الفرزدق

### | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحان لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه. الدرس الثالث والاربعين من التعليق على - 00:00:02

منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى من اسد ايضا دبیر اقعدوا عرار والكمیت والمنج السوب الشعري باخته رماه احدهم ويفكه شجاه ذاك عبید قد اصاب میا - 00:00:22

يا ليته الحقها صبيا. كذا ابن الازھري ضرار الھالک مقاتلا بصدره ایها الھالک وایمن استعانه مروان وفتکه قیده الایمان. قال من اسد ايضا دبیر فقتعس يمكن ان تقول دبیر او دبیر مما تقدم من ان اعلام الاحیاء والقبائل - 00:00:42 قد يراعى فيها اسم القبيلة وقد يراعى فيها آآ اسم الحج. فإذا رعي فيها اسم الحج فانها تذكر وحينئذ وتعامل معاملة المذكرين من جهة الصرف. وإذا عملت معاملة اه اذا رعج فيها معنى القبيلة فانها حينئذ تعامل معاملة المؤنث من الصرف اذا كانت اه فوق ثلاثة احرف او كانت على - 00:01:12

ثلاثة احرف متحركة. اذا منبني اسد حیا حی يقال وحی يقال له فاقعس. وهم اه من بطن من اسد يقال له قعین. قعین ايقاف وعین ویاء ونون. فمن من فقتعس - 00:01:42

الشاعر عبدالله بن الزبیر بفتح الزي. عبدالله بن الزبیر. الاسدي وربما اشتبه على الناس على بعض الناس بعد الله بن الزبیر الاسدي القرishi. القرishi فكلاهما من اسد. لكن عبدالله بن الزبیر القرishi هو عبدالله بن الزبیر بن العوام بن خویلد - 00:02:12 بن اسد بن عبد العزی بن قصی بن کلاب. واما هذا فانه اسدي من فقتعس من قعین ثم من فقتعس واسمه عبد الله بن الزبیر فتح الزي الاسدي ولكن الاسد هنا الاسدي هنا نسبة الى قبيلة. وليس الى بطنہ بخلاف الآخر كما بینا - 00:02:42

وهو شاعر معروف وقد سارت ابياته التي مدح بها عمرو بن عثمان بن عفان التي يقول بها ساشکر عمرا ما تراخت منيتي ايادي لم تمن وان هي جلتني. فتی غير محجوب الغنی - 00:03:02

صديقه ولا مظهر الشکوی اذا النعل زلتی.رأی خلتی من حيث يخفی مكانها فكانت قدی عینیه حتى تجلی التي ومن اسد عرار بن عمرو بن شأس والده عمرو بن شأس - 00:03:22

صحابي رضي الله تعالى عنه من ساداتبني اسد وهو ايضا كذلك سيد کابیه وقد كانت امه سوداء فنشاً اسود ضخم الجثة تقتحمه عین من رأه وقد بركته كرهته آآ زوج عمرو بن الشأس وعاتبها عمرو في ذلك - 00:03:42

فقال وان عرارا ان يكون غير واضح فاني احب الجنون المنكب العم. فان كنت مني او تريدين فکونی له كالسمن ربته لادم. وان كنت تهويں الفراق وعینتی فکونی له كالذئب ضاعت - 00:04:14

له الغنم. ويروى ان اه عرارا هذا بعثه الحاجاج بن يوسف الى عبدالملك بن مروان برسالة. يبشره بانتهاء خروجي عبد الرحمن بن الاشعث. وكان هذا فتقا عظيما انفق على عبد الملك بن مروان في - 00:04:34 ملكه فلما انتهت آآ المعارك معه وقضى على على وعلى اصحابه ارسل الحاجاج عرارا هذا بكتاب يبشر فيه عبدالملك بن مروان بانتهاء

المعركة المعارك مع ابن الاشعث فجاء بالكتاب الى عبدالملك قرأه عبدالملك ولما رأه عبدالملك ولـى الامر اقتحمته عينه وـا لم يبالي به

- 00:05:04 -

ولم يأبه به. ثم لما راجعه في الكتاب وجده حسن العبارة ذكيا ثقفا فلما اعجب بمنطقه وسأنه وذكائه انشد عبد الملك قال عمرو بن شاس وان عرارا ان يكون غير واضح فاني احب الجنون المنكب العم. ولم يكن عبد الملك يعلم انه يخاطب عرارا - 00:05:44 -

فتبسم عرار وقال اتعرف عرارا هذا؟ قال لا. قال انا عرار ابن عمرو ابن شأس فاحسن جائزته. ومنهم الكوميت ابن زيد ابن الاخنس

الاسد شاعر آآ من اكثر الشعراء شأنـا في عصر دولةبني امية. وكان يتـشـجـعـ لـاهـلـ 00:06:14 -

بيـتـيـ وـلـهـ فـيـهـ قـصـائـدـ حـسـانـ جـيـاتـ.ـ وـمـنـ اـشـهـرـ قـصـائـدـ فـيـهـ سـيـدـتـهـ الـبـاـيـيـةـ الـمـشـهـوـرـةـ طـرـيـتـ وـمـاـ شـوـقـاـ إـلـىـ الـبـيـضـ اـطـرـبـ وـلـاـ لـعـبـاـ مـنـيـ

وـذـوـ الشـيـبـ يـلـعـبـ وـلـمـ تـلـهـنـيـ دـارـ وـلـاـ رـسـمـ 00:06:44 -

ولـمـ يـتـطـرـبـنـيـ بـنـانـ مـخـضـبـ.ـ وـلـاـ السـاـنـحـاتـ الـبـاـرـحـاتـ عـشـيـةـ اـمـرـ سـلـيـمـ الـقـرـنـ اـنـ مـرـ اـعـضـ وـلـكـ اـلـىـ اـهـلـ اـفـضـلـ وـالـنـهـيـ وـخـيـرـ بـنـيـ حـوـاءـ

وـالـخـيـرـ يـحـسـبـ إـلـىـ النـفـرـ الـبـيـضـ الـذـيـ بـحـبـهـ إـلـىـ اللـهـ فـيـمـاـ اـنـقـرـبـ 00:07:04 -

بـنـيـ هـاشـمـ الرـهـطـ النـبـيـ فـانـيـ بـهـمـ وـلـهـ اـرـضاـ مـارـاـ وـاـغـضـبـ.ـ فـطـائـفـ قـدـ كـفـرـتـيـ بـحـبـهـ وـطـائـفـ مـسـيـءـ وـمـذـنـبـ فـمـاـ سـأـنـيـ تـكـفـرـ هـاـتـكـ

مـنـهـ وـلـاـ عـيـبـ هـاـتـيـكـ التـيـ هـيـ اـعـيـبـ بـاـيـ كـتـابـ اـمـ بـاـيـةـ سـنـةـ يـرـاحـ 00:07:24 -

عـارـاـ عـلـيـ وـيـحـسـبـ.ـ وـمـاـ لـيـ الـاـ اـلـ اـحـمـدـ شـيـعـةـ.ـ وـمـاـ لـيـ الـاـ مـذـهـبـ الحـقـ مـذـهـبـ وـلـهـ فـيـ مـدـحـ الـ بـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

قـصـائـدـ حـسـانـ جـيـجـادـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـوـمـ.ـ وـقـدـ نـشـأـ شـابـاـ ثـقـفـاـ 00:07:44 -

اـهـ طـلـقـ الـلـسـانـ كـعـادـ بـنـيـ اـسـدـ فـقـدـ كـانـ فـيـهـ اـهـ فـصـاحـةـ وـذـلـالـ اـهـ يـقـالـ اـنـ اـنـ فـرـسـقـةـ وـقـفـ يـوـمـ فـيـ نـادـ يـنـشـدـ فـيـهـ وـكـانـ الـكـوـمـيـتـ

يـوـمـنـذـ فيـ ذـلـكـ النـادـيـ وـهـوـ صـبـيـ كـانـ الـكـوـمـيـتـ صـبـيـاـ صـغـيرـاـ.ـ فـالـلـفـتـ الـبـرـزـدـقـ فـقـالـ مـاـذاـ 00:08:04 -

مـاـ تـرـىـ فـيـمـاـ سـمـعـتـ.ـ قـالـ اـيـسـرـكـ اـنـيـ اـبـوـكـ؟ـ قـالـ اـمـاـ اـبـيـ فـلـاـ اـبـغـيـ بـهـ بـدـلـاـ وـلـكـ يـسـرـنـيـ اـنـكـ اـمـيـ فـخـجلـ الفـرـزـقـ.

وـقـالـ لـمـ يـمـرـ عـلـيـ مـثـلـهـ 00:08:34 -

مـنـجـيـ السـوقـ بـالـشـعـرـ اـذـ باـخـتـهـ رـمـاـهـ اـحـدـهـ وـافـكـهـ شـجـاهـ ذـاكـ عـبـيـدـ قـدـ اـصـابـ مـيـهـ.ـ يـاـ لـيـتـهـ الحـقـهاـ صـبـيـاـ اـيـ وـمـنـ بـنـيـ اـسـدـ الشـاعـرـ عـبـيـدـ

بـنـ الـابـرـصـ الـمـعـرـوـفـ.ـ وـالـمـنـجـسـ اـنـ المـتـفـجـرـ بـالـشـارـعـ ذـكـرـ سـبـبـ نـبـوـغـهـ وـقـدـ نـبـغـ فـيـ الشـعـرـ عـلـىـ كـبـرـ.ـ وـسـبـبـ نـبـوـغـهـ فـيـ الشـعـرـ اـنـهـ جـاءـ

يـوـمـاـ 00:09:04 -

وـارـدـاـ وـمـعـهـ اـخـتـ لـهـ يـقـالـ لـهـ مـيـهـ مـعـهـ اـخـتـ لـهـ يـقـالـ لـهـ اـمـيـةـ زـادـهـ بـعـضـ اـبـنـاءـ عـمـوـمـتـهـ عـنـ الـورـدـ مـنـعـوـهـ المـاءـ وـجـلـسـ مـعـ اـخـتـهـ تـحـتـ ظـلـ

الـشـجـرـةـ.ـ فـجـعـلـ الرـجـلـ يـسـخـرـ مـنـ عـبـيـدـ 00:09:39 -

يـرـتـجـ وـيـقـولـ ذـاكـ عـبـيـدـ قـدـ اـصـابـ مـيـهـ يـاـ لـيـتـهـ الحـقـهاـ صـبـيـاـ.ـ فـاحـفـظـ ذـلـكـ عـبـيـدـ وـاـغـضـبـهـ.ـ وـكـانـ ذـلـكـ سـبـبـاـ فـيـ نـبـوـغـهـ فـيـ الشـعـرـ.ـ يـقـالـ اـنـهـ

سـأـلـ اللـهـ تـعـالـيـ وـاـنـهـ لـمـ اـسـتـيقـظـ اـهـ جـعـلـ يـرـتـجـ وـاـنـشـأـ الشـعـرـ وـاـصـبـحـ شـاعـراـ 00:10:07 -

وـهـوـ مـعـدـودـ عـنـ بـعـضـ الـادـبـاءـ فـيـ اـصـحـابـ الـمـعـلـقـاتـ مـعـ اـنـ القـصـيـدـةـ التـيـ يـعـدـونـ لـهـ لـاـ تـخـلـوـ مـنـ رـكـةـ فـلـيـسـتـ مـنـ اـجـودـ شـعـرـهـ هـوـ فـضـلاـ

عـنـ الشـعـرـ الـعـرـبـيـ عـنـ سـائـرـ الشـعـرـ الـعـرـبـيـ.ـ وـهـيـ القـصـيـدـةـ التـيـ اوـلـهـ اـكـفـرـ مـنـ اـهـلـهـ مـلـحـوبـ الـقـطـبـيـاتـ فـالـذـنـوبـ فـرـاـكـسـ عـيـبـاتـ -

00:10:37

بـدـأـتـ فـرـقـيـنـ فـالـلـلـيـبـ فـعـرـضـةـ فـفـقـاحـ بـرـلـيـسـ بـهـاـ مـنـ هـمـوـ عـرـيـبـ قـالـ وـالـمـنـجـسـ وـالـمـتـفـجـرـ بـالـشـعـرـ يـعـنـيـ عـبـيـدـ بـنـ الـابـرـصـ الـذـيـنـ بـغـيـ فـيـ

الـشـعـرـ حـيـنـ رـمـاـهـ شـخـصـ باـخـتـهـ اـذـ باـخـتـهـ رـمـاـهـ اـحـدـهـ اـيـ اـحـدـ بـنـيـ اـسـدـ وـافـكـهـ كـذـبـ ذـلـكـ الشـخـصـ وـافـتـرـأـهـ عـلـيـهـ شـجـعـهـ اـيـ اـحـزـنـهـ -

00:11:07

فـنـامـ فـيـقـالـ اـنـ رـأـيـ فـيـ نـوـمـهـ اـهـ اـنـهـ نـزـلـتـ عـلـيـهـ كـبـةـ شـعـرـهـ فـلـمـ اـسـتـيقـظـاـ اـسـتـيقـظـاـ يـرـتـجـ وـيـقـولـ الشـابـ ذـاكـ عـبـيـدـ هـذـاـ هـوـ الـبـيـتـ الـذـيـ

رمـاـهـ بـهـ اـبـنـ عـمـهـ قـالـ ذـاكـ عـبـيـدـ قـدـ اـصـابـ مـيـاهـ يـاـ لـيـتـهـ الحـقـهاـ الصـبـيـ 00:11:35 -

كـذـاـ بـنـ الـاـلـزـوـرـ ضـرـارـ الـهـالـكـ مـقـاتـلـاـ بـصـدـرـهـ.ـ اـيـ اـيـوـةـ مـنـ بـنـيـ مـالـكـ بـنـ ثـعـلـبـةـ بـنـ دـوـدـانـ مـنـ بـنـيـ مـالـكـ بـنـ

ثـعـلـبـةـ بـنـ دـوـدـانـ 00:11:58 -

ضرار ابن الأزور ضرار ابن الأزور. صاحبي رضي الله تعالى عنه واسم الاسور مالك بن اوس بن خزيمة بن ربيعة بن ما لك بن نعلبة بن دودان الهالك مقاتلًا بصدره وصفه بأنه هلك اي مات - [00:12:18](#)

يقاتل بصدره بعد ان قطعت ساقاه. وأشار بذلك الى ما رواه بعض اهل والتاريخ من انه قطعت ساقاه رضي الله تعالى عنه في معركة اليمامة. وانه جعل يحبو تقاتل على بيديه وصدره حتى قتل رضي الله تعالى عنه. وقيل انه استشهد في فتوح الشام - [00:12:48](#) الهالك مقاتلًا بصدره. والهالك اي ومنهم رجل يقال له الهالك منبني اسد رجل يقال له الهالك بن عمرو بن اسد. قديم وكان الهالك هذا حدادا يعمل رماح صنعة الرماح والسيف - [00:13:18](#)

بذلك كان بنو اسد يسمون بالقيون. وكانوا يعيرون بصناعة الحديد ويسمون بالقيود. جمع قين وهو الحداد وايمان استعانه مروان وفتكه قيده اليمان. اي ومن اسد ايمان بن خريم منبني اسد هم منبني عمر ابن اسد من اسد ثم منبني عمرو ابن اسد ايمان بن الخرين ايمان هذا استuan به - [00:13:48](#)

روان ابن الحكم على قتال عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه. يوم مرج راهط. وهي معركة وقعت بين جيشي روان ابن الحكم وعبدالله بن الزبير. وكانت الغلبة فيها لجيش مروان - [00:14:28](#) يعني انا مروان طلب من ايمان هذا ان يعينه فقال له ان ابي وعمي شهدا بدوا وعهد الي الا اقاتل مسلما ان ابي وعمي شهدا بدوا وعهدا الي الا اقاتل مسلما - [00:14:48](#)

ثم قال شعرا في ذلك فقال ولست بقاتل رجلا يصلى على سلطان اخر من قريش له سلطانه وعلى اذ بي معاذ الله من سفه وطيش القتل مسلما في غير جرم؟ - [00:15:11](#)

فلست بنافعي ما عشت عيشي. ومن اسد ايضا الامام المحدث مسدد بن مسرهد بن مجرد بن مسريل بن مغربيل بن مطريل بن ارندل بن سرندل بن عرندل رحمة الله تعالى وهو شيخ الامام البخاري - [00:15:29](#) كما هو معلوم وآآ منهم ايضا الاوقيشر الشاعر المشهور واسمه المغيرة بن عبدالله وهو الذي يقول تقول يا شيخ اما تستحي من شربك الراحة على المكبر انك لو باكرتي مشمولة صفراء كلون الفرس الاشقر رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بداها - [00:15:53](#) نرمي الزريع ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:16:27](#)